

سَبْحًا

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس
Église St- Jacques Syriaque Orthodoxe

النص الإنجيلي: (مرقس ١: ٦-١٠)

وُخِرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى وَطْنِهِ وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. وَلَمَّا كَانَ السَّبْتُ،
ابْتَدَأَ يُعَلِّمُ فِي الْمَجْمَعِ. وَكَثِيرُونَ إِذْ سَمِعُوا بُهْتُوا قَائِلِينَ: «مَنْ أَيْنَ
لهَذَا هَذِهِ؟ وَمَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ حَتَّى تَجْرِيَ عَلَى يَدَيْهِ
قُوَاتٌ مِثْلُ هَذِهِ؟ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ النَّجَّارُ ابْنُ مَرْيَمَ، وَأَخُو يَعْقُوبَ
وَيُوسَى وَيَهُوذَا وَسَمْعَانَ؟ أَوَلَيْسَتْ أَخَوَاتُهُ هَهُنَا عِنْدَنَا؟» فَكَانُوا
يَعْتُرُونَ بِهِ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَيْسَ نَبِيٌّ بِلَا كَرَامَةٍ إِلَّا فِي وَطْنِهِ وَبَيْنَ
أَقْرَبَائِهِ وَفِي بَيْتِهِ». وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَصْنَعَ هُنَاكَ وَلَا قُوَّةً وَاحِدَةً، غَيْرَ أَنَّهُ
وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى مَرْضَى قَلِيلِينَ فَشَفَاهُمْ. وَتَعَجَّبَ مِنْ عَدَمِ إِيْمَانِهِمْ.
وَصَارَ يَطُوفُ الْفُرَى الْمُحِيطَةَ يُعَلِّمُ. وَدَعَا الْاِثْنَيْ عَشَرَ وَابْتَدَأَ
يُرْسِلُهُمُ اثْنَيْ اثْنَيْنِ، وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ،
وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَحْمِلُوا شَيْئًا لِلطَّرِيقِ غَيْرَ عَصَا فَقَطْ، لَا مِرْوَدًا وَلَا
خُبْرًا وَلَا نَحَاسًا فِي الْمِنْطَقَةِ. بَلْ يَكُونُوا مَشْدُودِينَ بِنِعَالٍ، وَلَا يَلْبَسُوا
ثَوْبَيْنِ. وَقَالَ لَهُمْ: «حَيْثُمَا دَخَلْتُمْ بَيْتًا فَأَقِيمُوا فِيهِ حَتَّى تَخْرُجُوا مِنْ
هُنَاكَ.

التأمل الإنجيلي: "وخرج من هناك وجاء إلى وطنه وتبعه تلاميذه".

دعيت الناصرة وطنه في الأناجيل (مت ١٣ : ٥٤ ، لو ٤ : ٢٣ ، يو ٤ : ٤٤) وكانت مدينة محترقة في إقليم الجليل، ونسي أولئك المتكلمون أنه توجد نبوة تتكلم عن جليل الأمم والساكين فيه "الشعب السالك في الظلمة أبصروا نوراً عظيماً. الجالسون في أرض ظلال الموت أشرق عليهم نور" (اش ٩ : ١ ، ٢) ورفض الرب يسوع في تلك الفرصة العامة حق العلاقة البشرية في التداخل في أموره، وقال الرب المثل "ليس نبي بلا كرامة إلا في وطنه وبين أقرائه وفي بيته" فبعد أن تعجب الرب من عدم إيمانهم شفى أشخاصاً قليلين. بل لأنهم كانوا يعرفون يوسف ومريم وإخوته وأخواته، لقد شاهدوه وهو ينمو من الطفولة إلى الرجولة أي كانوا يعرفونه جيداً، ولذلك لم يحتملوا التعليم الصادر منه، وتساءلوا من أين سلطانه هذا؟ ومن أين هذه الحكمة التي أعطيت له؟ وكيف يعمل أعماله العجيبة هذه؟ ألم يكن نجاراً وابن نجار؟ وهكذا كان سكان الناصرة يفتقرون إلى الإيمان، كان عدم إيمان الناصرة إذن باكورة عدم إيمان الأمة التي أسلمته إلى الأمم ليصلب. وحين بدأ خدمته العلنية كان موقف إخوته الذين هم أقرباؤه حسب الجسد، موقف عدم الإيمان، ولكنهم آمنوا به بعد قيامته إذ افتقدتهم نعمة الله وأصبح واحد منهم من أعمدة الكنيسة وهو يعقوب أخو الرب (أع ١ : ١٤ ، غل ٢ : ٩) وتم ما قيل بأشعياء النبي "فيعثر بها كثيرون ويسقطون فينكسرون ويعلقون فيلقطون" (اش ٨ : ١٣-١٥) في تواضعه لم يروا فيه جمالاً ولذلك رفضوه، وينطبق عليها القول "لأنه هكذا قال العلي المرتفع ساكن الأبد القدوس اسمه في الموضع المقدس أسكن ومع المنسحق والمتواضع الروح لأحيي روح المتواضعين ولأحيي قلب المنسحقين.

+ من هم أخوة يسوع: نظرية هلفيديوس (٣٨٠) الذي أخذ بالتفسير الحرفي دون الأعتبارات الأخرى واعتبر أخوة الرب هم أخوة يسوع بالجسد. دانت الكنيسة هذه النظرية، لماذا؟ لأنها مخالفة لتقليدها الحي. دائماً وأبداً آمنت الكنيسة الأرثوذكسية والكاثوليكية ببتولية مريم العذراء. هذه الشهادة الحية أقوى من كل فدلكات التفسير الحر. **نظرية أبيفانيوس (٣٨٢)** أسقف قبرص الذي بنى فرضيته على إنجيل يعقوب الباطني (الأبوكريفا) في القول بأن أخوة الرب كانوا أبناء يوسف من زواج سابق لا أبناء مريم العذراء، وبالتالي دُعي أخوة الرب لأنهم كانوا أنصاف أخوة ليسوع من جهة أخرى. **نظرية إيرونيموس Jerome** الذي إفترض أن أم أخوة الرب هي مريم زوجة كلوياس وأنها هي نفسها أخت العذراء مريم مفترضاً بالتالي أن مريم ويوسف معاً بقيا بتولين. الكنيسة الأرثوذكسية والكاثوليكية تؤمنان بالبتولية الدائمة للعذراء ومن هنا لا يُعترهما لقب **أخوة الرب** أما البروتستانت وسواهم الذين يرفضون العفة المكرسة والرهبنة والبتولية فإنهم يفهمون النص الكتابي بطريقة خاطئة فيخرجون بالتالي بمفهوم خاطئ مخالف للكنيسة الجامعة.

+ اليوم الأحد في ٢٩ كانون الثاني ٢٠١٧ سيقام قداس وجزاز بمناسبة مرور سنة على راحة نفس المرحومة جورجيت صقر صايغ، للفقيدة الرحمة الواسعة ولزوجها وأولادها وأحفادها وأخوتها وعائلاتهم والأهل جميعاً لهم الصبر والعزاء والسلوان.

+ الأحد القادم في ٥ شباط ٢٠١٧ تحتفل كنيسةنا السريانية بعيد دخول الرب الى الهيكل وعيد مار شمعون الشيخ، وفي يوم الاثنين في ٦ شباط ٢٠١٧ بدء صوم نينوى ٣ أيام وفي ويوم الأربعاء ٨ شباط سيقام القداس الألهي في صالة مار يعقوب على هنري بوراسا الساعة ١٠

صباحاً، فنحث الجميع على التوبة والصوم والصلاة لربنا يسوع المسيح وحضور القدايس لنيل نعمه الأبوية السماوية وعطاياه الألهية.

+ شبابنا: مدعوون جميعاً لحضور لقاء مع الأب كميل إسحق في السبت ٤ فبراير في ١٩:٠٠ في قاعة كنيستنا على هنري بوراسا. والغرض منه مناقشة روحية للأب كميل، حول موضوع: الله يحبنا، لماذا يوجد المرض / الشر؟ نحن بمحبة الرب نطلب ونشجع جميع الشباب والشابات أن يشاركوا هذا الاجتماع، فهو فرصة سانحة لإستفساراتهم التي تخطر على قلوبهم. وستكرر مثل هذه اللقاءات بانتظام كل أسبوعين. وستكون باللغتين الإنجليزية والعربية.

+ Valentine's Day: The youth committee invites all the members of our Church to this year's Valentine's Day Party, which will be on the 11th of February at 7:30 pm at our Church Hall on Henri-Bourassa. Tickets will be 25\$ per person, which includes michoui supper, dancing, fun and games! Places are limited, so please call Samar MacDees (514-465-6008) or John Ozcelik (514-208-1292) for reservations. Please, we don't sell tickets at the door.

+ عيد الحب: تدعو لجنة الشباب جميع أعضاء كنيستنا لحضور حفل عيد الحب لهذا العام، والذي سوف يصادف في ١١ فبراير في تمام الساعة ٧:٣٠ مساءً في قاعة الكنيسة على هنري بوراسا. سعر البطاقة \$٢٥ للشخص الواحد، والذي برنامجاً متنوعاً! الأماكن محدودة، يرجى الحجز مسبقاً مع الأنسة سمر مقديس (٥١٤-٤٦٥-٦٠٠٨) أو جون أوزجيليك (514-208-1292) لا تباع البطاقات على الباب وشكراً.

+ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف

الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com